



في تمام الساعة الخامسة من يوم السبت 31-3-2012 في مقر نادي
أبجد عُقد الاجتماع 117 بحضور عدد من الأعضاء الأكارم وعدد من
الضيوف الأعرء



وكانت ساعة الأرض هي محور الاجتماع بحضور رجل البيئة الدكتور علي عوض العمودي.

وقد افتتح رئيس النادي توستماسترز خالد النقيب الاجتماع، وأثنى على الجهود المبذولة لإنجاح النادي، وعبر عن سعادته للمشاركة
الطيبة والملقنة ومن ثم الفوز وحصد خمس جوائز لعضوين من النادي في مسابقة المنطقة 26 والتي تمت يوم الجمعة 23 مارس
التوستماستر حميد الحمادي: متسابق في مسابقات الخطابة الدولية، الخطابة الفكاهية، التقويم، ومواضيع الساحة
التوستماستر خالد النقيب: متسابق في مسابقات التقويم و مواضيع الساحة.

وقدم عريف الاجتماع توستماسترز عبد الهادي نائب الرئيس لشؤون الإعلام، وكعادته في إطلالته المميزة استهل الاجتماع بحديثه
عن ساعة الأرض ومشاركاته السابقة في هذه المناسبة، كما قدم لمحة سريعة عن هذه الفعالية الكبيرة التي بدأت في سيدني عام
٢٠٠٧ واستمرت لتشمل عددا كبيرا من المدن العالمية وأبرز المعالم الدولية .



ثم رحب بالضيوف معبرا عن سعادته كونهم بيننا وطلب منهم التعريف بأنفسهم وهم :

أسيا أحمد : طالبة موارد بشرية في جامعة أبو ظبي

سلطان الحمادي من بلدية أبو ظبي

سعيد الصيغري

سامية أبو مرزوق

عائشة المعمرى

وقد أبدى الضيوف رغبتهم في الانضمام لهذا النادي وتشوقهم لرؤية فعالياته .

ومن ثم بين الأدوار المعدة مسبقا ونوه لضرورة الالتزام بالحضور كيلا يحدث خلل ما في الدور المنوط بكل عضو وإن كان غياب
أحد ما لا يأتي إلا نتيجة ظرف طارئ ونرجو السلامة. وقد قام بأدوار الاجتماع:

عريف الاجتماع : عبد الهادي الحمادي

فكاهة المساء من التراث العربي : الحضور

كلمة المساء والمدقق اللغوي : شرف يوسف

عداد التلكؤات : عبد الله الزعابي

مختبر الإنصات : أسيا أحمد

الميقاتي : سعيد الصيعري

المقيم العام : الحضور والضيوف .

وبين كل مشارك دوره.

وبعد ذلك انبسطت أسارير الحضور عند سماع طرفة المساء وخاصة أن أدبنا العربي حافل بهذه الطُرف كطرف جحا :

جاءت امرأة لتشتري زيتونا من جحا وطلبت منه أن يبيعها بالأجل

فأعطاه جحا بعض الزيتون لتذوقه

فاعتذرت المرأة.. وقالت:- إني صائمة قضاء رمضان الماضي

فخطف جحا منها الزيتون وقال : قومي يا ظالمة أنتي تماطلين ربك عاما كاملا

وتطلبين مني الشراء بالأجل.



وتلا ذلك كلمة المساء وكانت كلمة (الكرة) وقد ذكرت شرف يوسف الطحان الأصل اللغوي لهذه الكلمة وجذرها الثلاثي (كرو) ثم أقلت كلمتها عن ساعة الأرض بعنوان : ساعة الأرض ستون دقيقة من أجلنا . مبينة أن هذه (الستين دقيقة) التي نطفئ الأنوار فيها ونراقب تصرفاتنا نحو البيئة كل ذلك من أجل البشرية جمعاء ومن أجل الكرة الأرضية التي هي ملاذنا وقد خلقنا الله واستأمننا عليها لنعمرها ونحافظ عليها .

كما دعت في كلمتها للعودة للفطرة البشرية التي تدعو للتوازن في كل تصرفاتنا

وقدمت نبذة عن هذا المنشط العالمي الذي يُدعى ساعة الأرض وأهم فعالياته :

كتفعيل التنمية المستدامة المتزنة، والتي تنسجم مع الحكمة من خلقنا على هذه الأرض ، وتوافق فطرتنا الطبيعية جاءت هذه الاهتمامات بـصـور شتى من قمم أممية، مؤتمرات عالمية، ندوات علمية، أنشطة عملية، وحملات توعوية، من أجل إيقاف عجلة العبث والإفساد في البيئة الأرضية، من هنا نجد أن تسمية ساعة الأرض Earth Hour هي أشمل منشط بيئي عالمي ، بدأ عام 2007م في استراليا، وما لبث أن شاع في العالم أجمع. وكانت دبي أول مدينة عربية تشارك فيه سنة 2009 حتى طال أكثر من 92 دولة في العالم.

وعندما حان وقت الفقرة المميزة بالاجتماع والتي ترهف الأسماع لها فترة إلقاء الخطب، حيث يحظ الإبداع هنا على السنة الخطاب فيجودون بأفضل ما لديهم استعدادا وانتقاء وإلقاء .

وبين مقيم خطبة سهام محمد التوستماستر خالد النقيب هدفي هذه الخطبة :

- اختيار الكلمات المناسبة لإيصال الفكرة
- تجنب المصطلحات التخصصية .

وقد ألقى سهام محمد المنضمّة للنادي منذ سنتين خطبتها السادسة بعنوان (مفاتيح القلوب), وقد بدأت بمقدمة رائعة انتقلت بعدها لتعداد المفاتيح العشرة التي بإمكان أي منا من خلالها أن يصل لقلوب الناس :

الابتسامة, السلام والتحية, الهدية, حسن المظهر, بذل المعروف وقضاء الحوائج, بذل المال, إحسان الظن بالآخرين .

وكانت الخطبة الثانية لأحمد الرميثي وقد أوضح المقيم فهد المشهري. هدف الخطبة في أمرين :

- تحطيم الحواجز وتقديم الخطيب لنفسه للأعضاء .
- اتسام المقدمة والخاتمة بالوضوح .

ووقف الخطيب بكل ثقة يلقي خطبته التي قسمها إلى ثلاثة محاور:

النشأة : طفولة سعيدة حركة مستمرة عامرة بالمغامرات.

الشخص المميز في حياته : أفرد جزءا كبيرا لدور أخته في الوقوف لجانبه .

المنعطفات في حياته : وخاصة الصعوبات التي واجهته حيث فقد أحد الأعداء .

ووصلنا إلى الخطبة الثالثة للتوماسترز نادر أحمد وهي خطبته الخامسة وهي بعنوان : جسديك يتحدث , وقد بين المقيم نوح الحمادي هدف الخطبة :



- استخدام الحركات والتعبير الجسدية لايصال رسالة الخطيب .
- تناسق لغة الجسد وانسيابيتها بحركة طبيعية مع الكلام

وقد استغل الخطيب نادر بذكاء الموضوعات المستخدمة بالخطبة ومفرداتها حيث ربط بين الأرض والأم ومزج خطبته بالشعر المفعم بالمشاعر القابلة للتعبير بالجسد حيث أورد أبيات للشاعر الباكستاني محمد اقبال

ثم أورد أبيات القصيدة المشهورة قلب أم :

أغرى امرؤ يوما غلاما جاهلا بنقوده حتى ينال به الوطر
قال: انتني بفؤاد أمك يا فتى ولك الدراهم والجواهر والدرر
فمضى وأغرز خنجره في صدرها والقلب أخرجه وعاد على الأثر

لكنه من فرط سرعته هوى فتدحرج القلب المعفر إذ عثر
ناداه قلب الأم وهو معفر : ولدي حبيبي هل أصابك من ضرر؟
فكأن هذا الصوت رغم حنوه غضب السماء على الوليد قد انههر
ورأى فظيع جنافية لم يأتها أحد سواه منذ تاريخ البشر
وارتد نحو القلب يغسله بما فاضت به عيناه من سيل العبر
ويقول: ياقلب انتقم مني و لا تغفر فإن جريمتي لا تغتفر
واستل خنجره ليطعن صدره طعنا سيبقى عبرة لمن اعتبر
ناداه قلب الأم: كف يدا ولا تدبح فؤادي مرتين على الأثر

وقد لفت الانتباه الخطيب بجزالة لفظه وحسن تعبيره حتى لو لم تكن نسمع كلمات القصيدة .

وبعد الانتهاء من إلقاء الخطب , بين الميقاتي الوقت الذي استغرقه كل خطيب , وقد خرج الخطيب أحمد الرميثي من التصويت لتجاوزه الوقت المحدد للخطبة وهو ست دقائق .

وقام الأعضاء والضيوف بالتصويت .

واستطاع عريف الحفل بما يملك من أسلوب مميز بنقلنا عبر فقرات الاجتماع بكل يسر إلى الفقرة التالية بما يحمله من أسلوب شائق ومميز .

وحان وقت تقييم الخطب المعدّة :

تقييم الخطبة الثالثة للتو ماسترز سهام محمد والمقيم رئيس النادي خالد النقيب

الذي أشاد بإبداعها بالتعامل مع الكلمات وحسن اختيار الموضوع واستخدامها للمحاور الهامة ,بجمل قصيرة معبرة ومناسبة .واستخدامها لنبرة الصوت المعبرة

وقد قدم بعض الملاحظات التطويرية : حيث استخدمت الخطبية الأوراق للقراءة ويفضل بالمراحل المتقدمة التخلي عن الأوراق والاكتفاء بالتحضير .

وبالتالي حمل الورقة يخفف من الحركة الطبيعية للخطيب .

ومن ثم قيم فهد المشهري الخطبة الأولى لأحمد الرميثي :

حيث بين تحقيقها لأهدافها فقد كسر الجمود المحتمل من خلال ثقته بالوقوف أمام الجمهور والمقدمة المثيرة والمضحكة التي دفعت دفة الخطبة بكل قوة بجانب الصراحة فكانا جناحا الخطبة للوصول السريع للمتلقي .

كما وزع النظر والحركات بين الأعضاء .

ونوّه للخطيب ضرورة مراعاة التوقيت وعدم الإسهاب وتمنى له إكمال المسيرة الخطابية بهذا الزخم

وأنتهى المقيم نوح الحمادي تقييم الخطب بتقييمه لخطبة نادر أحمد, وعاد ونكّر بأهداف الخطبة التي التزم بها الخطيب كما بين أهمية الموضوع المختار واستخدام الشعر بهذا المستوى الرفيع وقد عبر بجسده وحركاته ووزع النظر بشكل متساو ولفت الأنظار لكل كلمة وكل حركة بما يملك من لغة جزلة قوية معبرة .

ولكنه تمنى عليه أن يكون ترتيب الخطبة بشكل محاور واضحة ,وأن تكون الخاتمة بقوة المقدمة .

وبين الميقاتي سعيد الصيعري المدة التي استغرقها كل مقيم .



ومع الفقرة المميزة ,الفقرة المنتظرة من قبل الجميع مواضيع الساحة

وقد لفت انتباه الجميع أن يكون الدكتور علي العمودي مقدم هذه الفقرة وقد أعد لها كل ما يلزم من أسئلة وشموع خضراء تعبيراً هذه المناسبة الهامة ساعة الأرض

التي نسعى جميعاً أن نكون مشاركين بها وخاصة على مستوى النادي

كيف لا والدكتور الخبير بالأبحاث البيئية والذي تحفل العديد من الصحف بأبحاثه القيمة

وقد طرحت مجموعة من الأسئلة شارك بها أربعة متسابقين :

- السؤال الأول : في ساعة الأرض ماذا ستقول لأفراد أسرته؟
- السؤال الثاني : ماذا تعني لك ساعة الأرض وبماذا ستقوم لأجل ذلك ؟
- السؤال الثالث : أهداف ساعة الأرض واضحة ,ماذا يمكن أن تضيف للتقليل من استخدام الطاقة ؟

● السؤال الرابع : أين سيكون احتفال أبو ظبي بهذه المناسبة وما أهم الفعاليات ؟

وقد كانت هذه الفقرة غنية بالمتعة والفائدة ونجم الساحة الدكتور بوقفته اللطيفة وتعامله الطيب مع المتحدثين بهذه المواضيع وقد تم التصويت على أفضل متحدث



ونقلنا عريف الحفل إلى حيث المحصي الدقيق التوماسترز عبد الله الزعابي الذي أحصى التلكؤات التي صادفت في كلام الخطباء والأعضاء المتكلمين . وكانت مختبرة الإنصات آسيا على موعد مع التركيز حيث وجهت أسئلتها وأظهر الجميع دقة انتباههم وانسجامهم مع كل ما قدم خلال الاجتماع . وتلت هذه الفقرة تقرير المدقق اللغوي

حيث اختارت العضوة شرف يوسف أجمل العبارات التي تناثرت في كلام الخطباء ذروة سنام الأمر هو الإحسان

السعادة عطاء

كنت تحت غطاء والدي .

الحياة لا تصنعنا بل نحن من يصنعها .

تتوج الأم تاج الطاعة

الكرم يستر كل عيب

نحن نضيئ شمعة أمل في يوم حالك السواد

لا نرث الأرض من أجدادنا بل نستعيرها من أبنائنا ...

وعبارات كثيرة مماثلة جميلة أكتفي بهذا القدر منها .

كما نوهت المدققة اللغوية إلى ملاحظة المثني والاسم المنقوص وحروف النصب كقواعد أساسية في صحة اللغة وبلوغ الأرب .

وفي ختام الاجتماع وكان التقييم من قبل الأعضاء والضيوف والمتحدثين :

حيث أشاد الجميع بتميزه وتميز المشاركات وجدية المشاركين كما أوضحت ضيفة النادي من نادي أبجد في العين التوستماستر مريم بن موسى موضوعية التقييم ودقة الملاحظات .

ونوهوا لضرورة التقيد بالوقت وإبراز كلمة المساء في مكان واضح

ومجموعة من الملاحظات الأخرى .

وتم التكريم في نهاية الاجتماع من قبل رئيس النادي حيث جمعت التوستماستر سهام أكبر عدد من الأصوات في الخطب المعدة تلاها المقيم نوح الحمادي في التقييم وأيضا نال نوح الحمادي أكبر عدد من الأصوات في مواضيع الساحة.



وفي تمام الساعة السابعة انتهى الاجتماع .على أن يعقد بمشيئته - تعالى - الاجتماع 118 يوم السبت 14-4-2012.

وتم بعد ذلك مشاركة بساعة الأرض إطفاء الأنوار واستخدام الشموع وقد كُتبت كلمة أبجد تعبيراً عن هذه المساهمة في يوم كل من فيه كان رائعا .



كتبتة : شرف يوسف الطحان